أربيل تواصل الاحتفال بنوروز في ربوع الطبيعة

أربيل / المدى

في أجواء اعتادت مدينة أربيل عليها في يوم نوروز الذي يمثل أول أيام السنة الكردية الجديدة، حيث خلت الشوارع تقريبا من المارة والسيارات وأغلقت المحال أبوابها، بينما غاصت الشوارع المؤدية إلى المصايف بالسيارات.

وفي الطريق المؤدي إلى مصيف صلاح الدين وشقلاوة افترشت العوائل الكردية جانبي الطريق، وكذلك فعل البائعة المتجولون، ولم تخل المنطقة من الوافدين العرب من محافظات العراق الجنوبية والوسطى.

الخيام الملونة وافتراش الأرض الخضراء مع يوم ربيعي مشمش دافئ كان المشهد الطاغي على يوم نوروز في أربيل الذي تخللته الدبكة الكردية الحاضرة في هذه المناسبة بينما يشغل البعض في إعداد الطعام.

إنه تقليد سنوي اعتاد عليه مواطنو أربيل كما يقول ابن المدينة شيرزاد احمد، ويضيف "يخرج الناس من المدينة متوجهين إلى المصايف وسفوح الجبال. نوروز عيد قومي للكرد ونحتفل به سنويا من خلال الخروج إلى الطبيعة والاحتفال في أحضانها." ويشير شيرزاد إلى أن "أكلة الدولمة تكون حاضرة على موائد غداء المحتفلين بأعياد النوروز، وتكون المشويات وجبة المساء."

ويقول رب عائلة من أربيل عرف عن نفسه باسم ابو عبد الله إن "مواطنين عربا كثرا يزورون أربيل سنويا للاحتفال معنا بالمناسبة، ويتحسن الوضع الاقتصادي تدريجيا في إقليم كردستان مما يساعد المواطنين على تحمل أعباء الاحتفال بالأعياد."

ويضيف "الخروج في نوروز تقليد سنوي نغير فيه نمط حياتنا المنزلية. الأجواء جميلة ساعدت على خروج الناس بهذا الكم الكبير."

واتخذت الأجهزة الأمنية كافة تدابيرها لتأمين حركة السير حيث انتشر رجال الشرطة على جانبي الطرق وفي التقاطعات لتأمين انسيابية الحركة.

شمول عوائل نازحة للديوانية ببرنامج يؤمن لها منحة مالية وداراً سكنياً

الديوانية/ المدى

قرر مجلس الديوانية، شمول ٣٠٠ عائلة نازحة إلى المحافظة من المناطق الساخنة، ببرنامج الاندماج مع المجتمع المضيف الذي يضمن استقرارها بصورة نهائية بنحو ينهي ملف النزوح الداخلي في العراق نهائياً، مبيناً أن كل عائلة منها ستحصل على منحة مالية قدرها أربعة ملايين دينار، فضلاً عن دار السكن الذي سبق أن حصلت عليه في مستقرها الجديد.

وقال الناطق باسم المجلس، فاضل موات، إن "المجلس قرر في جلسته المنعقدة امس، شمول العوائل النازحة إلى المحافظة التي سكنت قرية الإنصاف، ببرنامج الاندماج مع المجتمع المضيف الذي تنفذه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين".

وأضاف موات، أن "البرنامج يهدف إلى استقرار تلك العوائل النازحة وإسكانها في قرية الإنصاف بشكل نهائي، ضماناً لعدم مطالبتها بالعودة إلى المحافظات التي هجرت منها"، متوقعاً أن "يؤدي تطبيق البرنامج إلى إنهاء ملف النزوح الداخلي في العراق بشكل نهائي".

من جانبه، قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة، صباح علاء،، إن "هنالك ٣٠٠ عائلة مهجرة تسكن قرية الإنصاف"، مشيراً إلى أن "كل عائلة منها ستمنح مبلغاً قدره أربعة ملايين دينار، فضلاً عن المنزل الذي سبق أن حصلت عليه في القرية".

وأوضح علاء أن "هذه المنحة ستسهم في اندماج العوائل النازحة بالمجتمع المحلي ويمكنها من إيجاد فرص عمل للعاطلين من أفرادها لاسيما أن أغلبهم من الأرامل والمعاقين نتيجة أعمال العنف التي تعرضوا لها في محافظاتهم الأصلية."

وكانت حكومة الديوانية، يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد، افتتحت في أيار من العام ٢٠١١ الماضي، قرية الإنصاف (٥ كم جنوب الديوانية) التي وفرت ٣٠٠ منزل للعوائل المهجرة من المحافظات الساخنة، مساحة كل منزل ١٠٠ م مربع، في إطار مشروع كلف مليونين و٧٠٠ ألف دولار.

مهجرون ينتظرون حلولا لمشاكلهم ..... أرشيف

استمرار العنف يبدد فرحة الاحتفال بعيد الأم

بغداد / اكانيوز

في ظل تناسٍ تام مر أمس عيد الأم بكل ما له منٍ معنى حيث ضاع وسط انفجارات الأمس وتداعياتها والقلق الذي تعيشه المرأة العراقية مثل باقي العراقيين على ارض الرافدين.

الأم العراقية كانت الخاسر الأكبر في كل وقت، فالأم تحتفل بعيدها بوجود أكثر من ١١ ألف أرملة عراقية في محافظة صلاح الدين ١٨٥ كلم شمال بغداد وحدها، بسبب الحرب وأعمال العنف التي شهدها العراق بعد الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ بحسب الإحصائيات الحكومية.

وبمناسبة عيد الأم تسلط وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) الضوء على زوجات القتلى اللاتي يعملن من اجل أولادهم بعد أن قتل أزواجهن في ميادين القتال والصراعات التي شهدها العراق في حروب الثمانينات والتسعينات وحرب ٢٠٠٣ وتوابعها.

هناء علي (٥٧ عاما) قتل زوجها في ثمانينيات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الإيرانية. قالت لوكالة (آكانيوز) "فقدت زوجي في الحرب وأنا أعيش اليوم مع أبنائي. زوجتهم ورأيت أحفادي لكن عشت أصعب الظروف لم يكن بالسهل تربية أربع أبناء وتنشئتهم من دون الزوج ولم يكن من السهل تكفل مصاريفهم في بلد مثل العراق."

وتضيف "لكن الحياة علمتني الكثير وانشغالي في العمل كمعلمة في إحدى المدارس صباحا ومساء مع أولادي جعلني أكثر شجاعة وإصرار على ان اربي أبنائي وأعلمهم وان أصل بهم إلى مستوى عال."

السيدة هناء تأكد أن اسعد شيء في عيد الأم هو رؤية أبنائها حولها وهم يحملون اسم والدهم.

أما سهام خزعل (٤٦ عاما) فإنها قتل زوجها في تسعينيات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الأميركية، أم لشابين، أخذت على عاتقها تربية ولديها حتى تصل بهم إلى مستوى عال يفرح بهم زوجها في قبره كما تقول.

وتضيف لـ(آكانيوز) "زوجي قتل لكن أولادي بقوا على قيد الحياة لذلك يجب أن أواصل الحياة لكي يعيش أولادي أفضل مما عشنا نحن."

وتستطرد "على الرغم من صعوبة الحياة لكن الإصرار هو الدافع على مواصلتها عملت في العديد من الإعمال كنت أصنع الطعام وأبيعه كنت أخيط الملابس للجيران مقابل ثمن قليل. حتى بعد الـ ٢٠٠٣ وحتى استطاع أولادي أكمال تعليمهم وأصبح بإمكانهم العمل والاعتماد على نفسهم طلبوا مني ترك العمل فتفرغت إلى النشاطات الإنسانية في منظمات المجتمع المدني، اليوم أمنيتي أن يعيش أولادي حياة أفضل وان يتزوج كل واحد منهم بمن يحب ويعيش معها بعيدا عن الحرب والقتل والدمار."

والى حرب ٢٠٠٣ والأحداث التي تبعت اجتياح القوات الأميركية إلى العراق والتي أدت إلى سقوط الآلاف من الناس ما أدى إلى ازدياد أعداد الأرامل العراقيات اللاتي سطرنه أروع صور النضال والكفاح من اجل الحفاظ على فلذات أكبادهن أولادهن بعد رحيل أزواجهن.

ينار يوسف (٣٤ عاما) قتل زوجها في ٢٠٠٦ عند أحداث الاحتقان الطائفي في البلاد، لم يكن لديها سوى طفل واحد يبلغ عامين، آنذاك اضطرت إلى العودة إلى منزل أهلها لتعيش معهم، أبت أن تتزوج ونذرت نفسها لتربية ابنها من اجل ان يأخذ شهادة جامعية مثلها ومثل زوجها.

يوسف تقول لـ(آكانيوز) أن "الحياة صعبة للسيدة الأرملة كل شيء صعب عليها حتى معاملاتها من الصعب أكمالها خاصة في بلد متوتر مثل العراق."

تضيف يوسف أحاول تناسي مصاعب الحياة وما مرت به عن طريق العمل في المستشفى الحكومي الذي تعينت فيه في ٢٠٠٢. ثم أعود بعد ذلك لمنزل أهلي لأتابع دروس ولدي وأبقى معه طول الوقت حتى لا يشعر بما اشعر أنا به بفقد رب البيت ولأشجعه على تحقق أحلامه كلها".

فيما أعلن مجلس محافظة صلاح الدين بمناسبة عيد إلام أن الحكومة المحلية في المحافظة قدمت الكثير لشريحة الأرامل من زوجات الشهداء على مدى سنوات عمل حكومة المحافظة حيث وفرت قطع أراض لشريحة كبيرة منهن إضافة إلى تعليم عدد من زوجات الشهداء والأرامل مهناً تستفيد منها على مدى الزمن ولتربي أولادها عن طريق عمل تستنفع منه.

وقال عضو مجلس محافظة صلاح الدين مسؤول لجنة الرعاية الاجتماعية محمد فرحان لـ(آكانيوز) إن "حكومة المحافظة قدمت الكثير للنساء الأرامل من زوجات الشهداء الذين سقطوا على ارض العراق فقدمت لهن قطع أراض لعدد كبير منهن".

وأضافت فرحان أن المجلس وبالتعاون مع المنظمات الإنسانية وفر فرصة تعليمية للبعض الآخر من السيدات غير المتعلمات لتستفيد منها عن طريق تعلم مهن لتعتمد على نفسها في توفير رزق كريم لها ولعائلتها".

وكانت وزيرة الدولة لشؤون المرأة د. ابتهال كاصد الزيدي قد هنأت الأمهات العراقيات بمناسبة يوم الأم، وحيّت أمهات الشهداء، وأكدت في بيان لها حرص الوزارة على تذليل الصعوبات التي تواجهها النساء المسنات أثناء الحصول على الرعاية الصحية والبحث عن سبل لتخفيف أعباء نفقاتهن الطبية.

عيد الام مر بصمت ..... أرشيف

٢٠٠٠ سيارة حديثة لدعم النقل الداخلي في الموصل

نينوى / المدى

أعلنت هيئة النقل الداخلي في نينوى، امس الخميس، عن عزمها استيراد ٢٠٠٠ سيارة حديثة لدعم النقل الداخلي في مرائب مدينة الموصل، وفي حين اعتبر مجلس المحافظة أن المشروع سينهض بقطاع النقل الداخلي، رحب سواق السيارات القديمة بهذه الخطوة.

وقال مدير النقل الداخلي معن الجبوري في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الهيئة طرحت على مجلس محافظة نينوى مشروع استبدال أسطول النقل الداخلي في الموصل من خلال شراء واستيراد ٢٠٠٠ سيارة حديثة"، مبينا أن "هذه السيارات ستستبدل بالسيارات القديمة العاملة في الخطوط الداخلية".

وأضاف الجبوري أن "السيارات الحديثة سيتم تسليمها عند وصولها إلى المستفيدين من السواق وأصحاب السيارات القديمة بعد تسلم القديمة منهم ولقاء مبلغ مناسب يسدد من قبلهم كأقساط شهرية على مدى خمس سنوات"، لافتاً إلى أن "المشروع سيتم تنفيذه ضمن مشاريع تنمية الأقاليم التي يقرها مجلس المحافظة".

واعتبر الجبوري أن "هناك عراقيل وضعت أمام الاستثمار في مجال تطوير النقل الخاص في المحافظة مردها إلى الجهات الحكومية المعنية في بغداد ما اضطرت هيئة النقل الخاص في نينوى الى اللجوء لمجلس المحافظة لتنفيذ المشروع"، مؤكداً "وجود مشاريع ستنفذ قريباً تهدف إلى تطوير وإعادة تأهيل مرائب النقل الداخلي في عموم مدينة الموصل".

من جانبه، أكد رئيس مجلس الخدمات والطاقة في مجلس محافظة نينوى محمد عبد الله في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "واقع النقل الداخلي في العراق عموماً يعاني من تخلف كبير وخاصة في نينوى"، معتبراً أن "هناك المئات من السيارات القديمة لا تتناسب وحاجة المواطنين في التنقل بسيارات حديثة ومريحة".

وأضاف عبد الله أن "المجلس تلقى دراسة من هيئة النقل الخاص لاستبدال السيارات القديمة بأخرى حديثة ضمن مشاريع تنمية الأقاليم يخصص المجلس مبالغها"، مؤكداً أن "المجلس سيعمل على دعم المشروع لأهميته في التخفيف عن كاهل المواطنين وأيضاً توفير سيارات حديثة للنقل الداخلي".

بدورهم رحب سائقو السيارات القديمة العاملة على الخطوط الداخلية في الموصل بمشروع استبدالها بأخرى حديثة لقاء أقساط مريحة، وقال احمد قحطان وهو سائق سيارة في مرآب باب الطوب وسط الموصل لـ"السومرية نيوز"، "إمكانياتنا المادية محدودة لا تمكننا من شراء سيارات حديثة".

واعتبر قحطان أن المشروع "خطوة جيدة لمساعدتنا ودعمنا في المجال وتخليصنا من السيارات القديمة التي لا تتوفر فيها الشروط الملائمة للعمل في الشارع"، مشيراً إلى أن "السيارات القديمة غير مريحة لنا وللراكب وغير آمنة، فضلاً عن عدم توفر قطع غيار لها حالياً لقدمها وكثرة عطلاتها".

يذكر أن قطاع النقل الخاص في الموصل، شهد تراجعاً كبيراً خلال الفترة الماضية بسبب ظروف المدينة الاستثنائية وخاصة الأمنية منها مقروناً بالإهمال وقلة الدعم المقدم للنهوض بهذا القطاع وصيانة وإعادة تأهيل مرائب النقل الداخلي التي يبلغ عددها في مركز المدينة سبعة مرائب، وجميعها بحاجة ماسة لإعادة التأهيل والصيانة لاستيعاب العدد المتزايد من المركبات والمواطنين.

أرامل ومطلقات ومعاقات من بابل يطالبن بزيادة رواتب رعاية المرأة

بابل- إقبال محمد

سرى كاظم خريجة كلية وهي أرملة توفي زوجها بحادث سيارة قالت أنا ام لطفلة عمرها أربعة اشهر توفي زوجي بحادث وأنا اسكن في بيت أهل زوجي رغم حالتهم الاجتماعية البسيطة إلا أني أتحسس كثيرا لأني أصبحت انا وابنتي عالة عليهم، لذا قدمت طلبا لرعاية المرأة في بابل إلا أن الطلب رفض لعدم وجود تخصيصات مالية وبسبب توقف الطلبات.

وأضافت من أين أعيل عائلتي؟ ففي دول العالم تكون هناك منظمات رعاية خاصة لمثل حالتي توفر لهم الدولة والمنظمات الإنسانية والاجتماعية الرعاية ومستلزمات الحياة من رواتب ورعاية صحية وهناك دول توفر السكن، فلماذا لا نعمل بذلك ونحن دولة من اغني دول العالم؟

أم علي امرأة تجاوزت الثلاثين، توفي زوجها قبل سنة، وهي أم لثلاثة أطفال لم يترك زوجها أي عقار او مال لأنه كان عامل بناء.

ام علي قالت وهي تتألم من بكاء أطفالها الثلاثة؛ احدهم في الاول الابتدائي قالت بصوت خجول وحسرة: ماذا أفعل وكيف أعيش أنا وأولادي خاصة وان متطلبات الحياة كثيرة ومتعددة من إيجار وطعام وملابس وأطباء ولوازم أخرى؟

واضافت انا آخذ راتباً كل ثلاثة أشهر من رعاية المرأة قدره ١٤٥ ألف دينار، وهو مبلغ قليل لا يكفي قياسا بالغلاء الموجود، وقد نزلت دموعها على خدها وهي تطالب بزيادة مبالغ الرعاية الاجتماعية قياسا بالدول الأخرى.

وتساءلت ماذا اعمل أنا لكي أرعى أطفالي وأوفر لهم بعض المستلزمات المعيشية؟ ولا استطيع العمل في بعض الأماكن لان هناك أماكن مشبوهة، وأضافت هل تعلم أننا لم نذق اللحم بأنواعه منذ فترة طويلة.

ساجدة احمد معاقة، أم لطفل صغير، أشارت الى ان مبلغ رعاية المرأة الذي يوزع علينا قليل لا يسد متطلبات العيش، أنا أتسلم راتب ١١٥ ألف دينار شهريا، وليس لي معيل، عائلتي فقيرة، وحسنا منها أنها وفرت لي غرفة صغيرة لي ولابني انه طفل رضيع يحتاج الى الحليب الجاف وأسعاره ترتفع يوميا، وأصبح سعر العلبة أكثر من ١٢ الف دينار، لذا أطالب اعضاء مجلس النواب والحكومة بالعمل على زيادة رواتبنا ودراسة واقع حالنا لكي نعيش حياة اقل ما يقال عنها أنها توفر لي الخبز والطعام.

سعدية كاظم امرأة مسنة تجاوزت الستين عاما ارتسمت على وجهها علامات الكبر من تجاعيد ومرض، اشارت الى انها وحيدة تسكن في مكان صغير مع امراة مسنة أخرى، وبينت أنها تعاني من الضغط والسكر وراتبها يبلغ ١٠٠ ألف دينار، وهو لا يسد احتياجات الطبيب والأدوية، لذا تقوم وهي تتأسف بالتسول من اجل إيجاد مصدر ثان لكي توفر لقمة العيش.

من جانبها، بينت مسؤولة لجنة دائرة رعاية المرأة في بابل نضال احمد الربيعي إن دائرة رعاية المرأة تابعة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتوجد لجان في المحافظات ونحن في بابل تضم دائرتنا العديد من الأرامل وفاقدات الزوج والمطلقات والمعاقات وفاقدات المعيل، والدائرة تعطي رواتب شهرية مقدارها ١٠٠ ألف دينار، ولكل طفل ١٥ الف دينار، ولحد ٥ أطفال ويصل الراتب إلى ١٧٥ ألف شهريا، ونحن نعطي الراتب كل ثلاثة اشهر أي في السنة أربع دفعات، والآن نحن نعمل بالبطاقة الذكية وتتسلم المرأة راتبها من اي مكتب الآن، والعمل كان دؤوبا ومثابرا وتسلمنا معاملات جميع النساء اللاتي كنَّ على شبكة الرعاية الاجتماعية وقمنا بدمج الأضابير بعد إن حدثنا المعلومات ولحد الآن نحن نعمل بدمج المعاملات ونعيد فحص البيانات لمعرفة أي تغيير يحدث على حياة المرأة، وتسعى الدائرة إلى زيادة رواتب المشمولين بدائرة رعاية المرأة.

وأشارت إلى ان العدد الكلي للمستحقات كان أكثر من ٢٤ ألف والمعدل الان ٢٣ ألف امرأة بعد حذف ١١٢٣ واستبدال أما بسبب وجود تقاعد او توظيف او زواج او تحسن حالتها المعيشية.وقد أوقفنا التسجيل حاليا لعدم وجود تخصيصات لأنها شريحة يجب الاهتمام بها لان هذه العائلة تصبح في الشارع دون معيل ونطالب بزيادة تخصيص هذه الدائرة لزيادة عدد هذه العوائل لتحسين حالتهم، العام الماضي تسلموا رواتبهم كاملة إضافة إلى الفروقات وهذا الراتب رمزي وهو غير كاف، وان الدائرة تحتضن جميع النساء فاقدات المعيل وبعضهن عاجزات او فقيرات وهذه الشريحة يراد لها نوع من التطور والانفتاح لأنها لا تعرف آلية العمل ونأمل بزيادة المبالغ وان الدائرة سباقة لهكذا أعمال وتقدم آراء وأفكار بهذا المجال.

وقالت رئيسة لجنة المرأة في المجلس سكينة عزيز الفتلاوي: بالنسبة للمعونات التي تأخذها النساء الفاقدات المعيل والأرامل والمطلقات هي مبالغ زهيدة لا تسد متطلبات المستحقات وطالبنا الحكومة المركزية بزيادة المنحة مقارنة مع العاطل عن العمل والمكفوف التي هي أكثر، وطالبنا بان تبدأ بـ٢٠٠ ألف أو ٢٥٠ ألف، لكي تسد الحاجة وهناك ٢٠٠٠ درجة منح جاءت وتم تقسيمها على الأقضية والنواحي، وان مديرة الدائرة جادة في العمل ونحن كلجنة نساندها وطالبنا بزيادة عدد المشمولين عند لقائنا بالمدير العام وقد وعدتنا بعد الميزانية بان هناك تخصيصا للمحافظة.

وقال الناشط في حقوق الإنسان ورئيس تحرير جريدة الميزان القانونية حازم الصافي إن الذي يراقب الرواتب التي تقدم للأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة في العراق يرى أنها قد تصل إلى ٥٪ مما يقدم في دول العالم لأمثالهم وبعض الأرامل يصرفن من الراتب ١٥٪ لغرض الحصول عليه والوصول إلى مكان الراتب وهي غير كافية وان جزءا من التفكك المجتمعي والانحرافات الموجودة في هذه الشريحة ناتجة عن قلة الراتب وعدم قدرة الدولة على تلبية ولو ٢٥٪ من متطلبات اي مواطن.

وقالت الناشطة في حقوق المرأة الهام محمد إن حالة الأرامل والمطلقات وزوجات السجناء وكبار السن والمعاقات هي حالة إنسانية تفتقر لأبسط المقومات وتوفير الحياة الاقتصادية لهؤلاء...

إن العراق عامة وبابل خاصة فيه العشرات الألوف من النساء اللائي تعاني شظى العيش بسبب ما مر به العراق من أزمات وحالات حرب وإرهاب وان المنظمات العالمية تقدر عدد الأرامل والمحتاجات الى توفير سبل الحياة بأكثر من مليوني حالة مما يستدعي البرلمان والحكومة المركزية للنظر في هذه القضية والعمل على إصدار كشوفات خاصة وتوفير أموال لهذه الشرائح من النساء خوفا من انحرافهم ومن الضروري زيادة مبالغ الرعاية الاجتماعية المخصصة لهن لان المبالغ قليلة.